وساصليه ٥ باب ذكر المد والقصر اعلم ان الهمزة اذا
كانت مع حرف المد واللين في كلمة واحدة سوا توسطت
او تطرفت فلا خلاف بينهم في تمكين حرف المد زيادة و
ذلك نحو قوله عز وجل اوليك وشا الله والملايكة ويصير
وهاؤم اقرا وشبهه الا ان نصير روى عن الكساي القصر
في الملايكة حيث وقع فاذا كانت الهمزة اول كلمة وحروف
المد اخر كلمة اخرى فانهم يختلفون في زيادة التمكين بحروف
المد هناك فابن كثير وقالون بخلاف عنه وابو شعيب وغيره
عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكينا على
ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه الا به وذلك نحو قوله
عز وجل بما انزل اليك وما انزل من قبلك وفي اياتنا ويا ايها
الناس وهولاي وقالوا امنا وشبهه وهولاء اقصر مدا
في الضرب الاول المتفق عليه والباقون يطولون حرف
المد في ذلك زيادة واطولهم مدا في الضربين ورش
وحمزة ودونهما عاصم ودونه ابن عامر والكساي ودونهما
ابو عمرو من طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط
بخلاف عنه وهذا كله على التقريب من غير افراط وانما هو
على مقدار مذاهبهم في التحقيق والحذر وبالله التوفيق
فصل فاذا اتت الهمزة قبل حرف المد سوا كانت مخففة
او القي حركتها على ساكن قبلها او ابدلت نحو قوله عز وجل
ادم وازر وامن ولقد اتينا ومن اوتي ولايلاف قريش

فاهل الحجارة والبصرة يمكنون من غير مد

وقتيبة اطول مدا من اصحاب الكساي

ايلافهم

وللايمان ويستهزون وهولاء الهة وشبهه فان
اهل الادا من مشيخة المصريين الاخذين برواية ابي
يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك
زيادة متوسطة على مقدار التحقيق واستثنوا من ذلك عز وجل
اسرايل حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين اليا فيه واجمعوا على
ترك الزيادة اذا سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف
مد ولين نحو مسيولا ومدوما والقران والضمان وشبهه
وكذلك ان كانت الهمزة مجتلبة للابتدا نحو اوثمن ايت
بقران ايذن لي وشبهه والباقون لا يزيدون اشباع
حرف المد فيما تقدم وبالله التوفيق ٥ باب ذكر الهمزتين
المتلاصقتين في كلمة واحدة اعلم انهما اذا اتفقتا بالفتح
نحو اانذرتهم واانتم اعلم واسجد وشبهه فان الحرميين
وابا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما وورش يبدلهما
الفا وبه قرا علي بن خاقان والجا بفتح والقياس ان تكون
بين بين بهمزة واحدة ممدودة وقالون وابو عمرو اطو
لهم مدا وابن كثير لا يدخل قبلها الفا وقالون وهشام
وابو عمرو يدخلونها والباقون يحققون الهمزتين معا
فاذا اختلفتا بالفتح والكسر نحو قوله ااذا كنا واالله
مع الله وان لنا لاجرا وشبهه فالحرميان وابو عمرو
يسهلون الثانية وقالون وابو عمرو يدخلون قبلها الفا
والباقون يحققون الهمزتين وهشام من قراتي قالون وابو عمرو

حاشية رهنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)